

وَقَالَ أَيْلُهُو، اسْمَعُوا أَفْوَالِي أَيْهَا الْحُكْمَاءُ، وَاصْغُوا لِي أَيْهَا الْعَارِفُونَ.³ لَأَنَّ الْأُدُنَ تَمْتَحِنُ الْأَفْوَالَ كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَدْوِقُ طَعَامًا.⁴ تَمْتَحِنُ لِأَقْسِنَا الْحَقَّ وَتَعْرِفُ بَيْنَ أَقْسِنَا مَا هُوَ طَيْبٌ.⁵ لَأَنَّ أَيْوَبَ قَالَ، تَبَرُّتُ، وَاللَّهُ تَرَعَ حَقْقِي.⁶ عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكَدَّ. حُرْجِي عَدِيمُ السَّقَاءِ مِنْ دُونِ دَبِ.⁷ فَأَيْ إِنْسَانٌ كَيْأَوْبَ يَشَرِّبُ الْهَرَءَ كَالْمَاءِ،⁸ وَبَسِيرُ مُتَحَدًّا مَعَ قَاعِلِ الْإِثْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ النَّسَرِ.⁹ لَأَنَّهُ قَالَ، لَا يَتَنْفِعُ إِنْسَانٌ بِكُفُونِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ.¹⁰ لَأَجْلِي ذَلِكَ اسْمَعُوا لِي يَا دَوِي الْأَلَابَابِ، حَاسَّا لِلَّهِ مِنَ السَّرِّ وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظَّلَمِ.¹¹ لَأَنَّهُ يُخَارِي إِنْسَانَ عَلَى فَعْلِيهِ وَيُنْبِيلُ الرَّاحِلَ كَطَرِيقِهِ.¹² فَحَقَّاً إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْقُلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرُ لَا يُعْقِعُ الْفَحَصَاءَ.¹³ مَنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ ضَعَ الْمَسْكُوَةَ كُلُّهَا.¹⁴ إِنْ حَقَّلَ عَلَيْهِ قَبْةَهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى تَفْسِيْهِ رُوحَهُ وَسَسَتَهُ، يُسْلِمُ الرُّوحَ كُلُّهُ بَشَرِّ حَيَّعًا، وَيَعُودُ إِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.¹⁵ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهُمْ فَاسْمَعُ هَذَا، وَاضْعِفْ إِلَى صَوْتِ كَلْمَائِينِ.¹⁶ الْعَلَ مَنْ يُعْصِنُ الْحَقَّ يَتَسْلُطُ، أَمْ أَبْيَارُ الْكَبِيرِ تَسْتَدِيبُ. أَيْقَالُ لِلْمَلِكِ، يَا لَئِيمُ وَلِلْسَّرَفَاءِ، يَا أَسْرَارِ.. الَّذِي لَا يُخَابِي يُؤْخُوهُ الرُّوَسَاءِ وَلَا يَعْتَيِّرُ عَنِّيْدَهُ دُونَ فَقِيرٍ. لَأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلُ يَدِيهِ.¹⁷ بَعْنَةَ يَمُونُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ. يَرْتَجُ الشَّعْبُ وَبَرُولُونَ وَيَنْتَرُ الْأَعْزَاءِ لَا يَبِدِ.¹⁸ لَأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ إِنْسَانٍ وَهُوَ يَرَى كُلَّ حَطَوَانِهِ.¹⁹ لَا طَلَامَ وَلَا طَلَ مَوْتٌ حَيْثُ تَخْفِي عَمَالُ الْإِثْمِ.²⁰ لَأَنَّهُ لَا يُلَاحِظُ إِنْسَانَ رَمَانًا لِلْدُخُولِ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ اللَّهِ.²¹ يُحَاطُمُ الْأَعْزَاءِ مِنْ دُونِ فَحْصٍ وَيُقْيِمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ.²² لَكَنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ وَيَعْلَمُهُمْ لَيْلًا فَيَسْجُفُونَ.²³ لِكُوئِنِمْ أَسْرَارًا يَضْفَعُهُمْ فِي مَرَأَيِ النَّاطِرِينَ.²⁴ لَأَنَّهُمْ اُنْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ وَكُلُّ طُرُقهُ لَمْ يَتَأْمُلُوهَا،²⁵ حَتَّى يَلْعُوا إِلَيْهِ صُرَاجَ الْمِسْكِينِ فَسَمَعَ رَعْقَةَ التَّائِسِينَ.²⁶ إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْعُرُ؟ وَإِذَا حَحَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سَوَاءً كَانَ عَلَى أَمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ.²⁷ حَتَّى لَا يَمْلِكَ الْفَسَاحِرُ وَلَا يَكُونَ شَرِكًا لِلشَّعْبِ. وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ، احْتَمِلْتُ. لَا أَعْوُدُ أُفْسِدُ.²⁸ مَا لَمْ أَبْصِرْهُ فَأَرْنِيهِ أَبْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِنَّمَا فَلَا أَغُودُ أَفْعَلَهُ.²⁹ هَلْ كَرِأْكَ يُخَارِيَهُ، قَائِلًا، لَأَنَّ رَفَصْتَ فَأَنْتَ تَحْتَازُ لَا أَنَا. وَبِمَا تَعْرِفُهُ تَكَلَّمُ.³⁰ دَوْ وَالْأَلَابَابِ يَقُولُونَ لِي، تَلِ الرَّاحِلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ، إِنَّ أَيْوَبَ يَكَلِّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ وَكَلَامُهُ لَيْسَ بَيَعْقُلِ.³¹ فَلَيْتَ أَيْوَبَ كَانَ يُمْتَحِنُ إِلَى الْغَایَةِ مِنْ أَجْلِ

Job 34

أَجْوَيْتِهِ كَاهْلِ الْأَئْمِ^{٣٧}. لَكِنَّهُ أَصَافَ إِلَى حَطِّيَّتِهِ مَعْصِيَةً.
يُصَفِّقُ سَيْنَا وَبُكْثَرُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ.